

التعليق على حلية طالب العلم 1 - المقدمة

محمد المعيوف

نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا يده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:02](#)

اما بعد فجزى الله الإخوان القائمين على هذه الدورات اوفر الجزاء واثابهم وبارك في سعيهم وجهدهم ورزقنا واياهم البصيرة في الدين والاخلاص في العمل ورزقنا واياهم واياكم جميعا العلم النافع والعمل الصالح - [00:00:27](#)

والدعوة اليه. ناس يا اخوان احوج ما يكونون الى العلم الحزب العلمي سلامة معتقدهم وصحة ديانتهم المحافظة على دينهم وحمايته من الشبهات ومن تحريف الغالين وامتحان المبطلين ولعظمه واهميته كانت اول - [00:00:57](#)

اية بل كلمة نزلت في هذا القرآن العظيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ باسم ربك الذي خلق امر محمد صلى الله عليه وسلم ان يقرأ - [00:01:36](#)

وامر ان يعلم ويتعلم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وامر ان يتزوج ولم يؤمر بتزود من شيء الا من العلم وقل ربي زدني علما والامر له صلوات الله وسلامه عليه امر لامته - [00:01:55](#)

وكان من المؤكد على كل مسلم ان يتحمل هذا الامر وان يضع في باعتباره ان يكون له دور وجهد في تحمل العلم فان عالم او متعلم او سامع او محب - [00:02:23](#)

ولا يكن الخامس فيهلك كما قال بعض السلف كن عالما او متعلما او سامعا او محبا ولا تكن الخامسة فتهلك والخامس هو الذي لا يحب الخير واهله عياذا بالله وعدم محبته - [00:02:53](#)

لهم لا لذواتهم وانما للخير الذي يدعون اليه ويعلمونه وبقاء هذا العلم ببقاء اهله فاذا رحل اهله ولم يخلف يخلفهم بعدهم احد يحمل هذا الامر العظيم فان الامة تضيع وان الناس يضلون - [00:03:16](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الرجال ولكن يقبض العلم بقبض العلماء فاذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا - [00:03:48](#)

فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا لن يعدم الناس رؤوسا يرجعون اليهم ويسألونهم لكن اذا كانوا جهالا لا يحمل علما عنده ورع فانه سيفدي بالجهل وبالتالي يضل ويضل ولا قوة الا بالله - [00:04:02](#)

وكان مؤكدا على المسلمين ان يعتنوا بهذا الامر ويهتم به حفاظا على دينهم وحفاظا على انفسهم من الزيغ والضلال والهلاك وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى احوال الناس مع العلم - [00:04:30](#)

في الحديث المخرج في الصحيح من حديث ابي موسى وهذا حديث بودي لو يحفظه الاخوان. اقول يا اخوان وقد نطالب غدا بعض هو حديث جليل عظيم يا اخوان. يقول فيه المصطفى صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني - [00:04:56](#)

الله به من العلم والهدى كمثل غيث اصاب ارضا. انظروا يا اخوان كيف ينقسم الناس تقسم القلوب الى هذه الاقسام كمثل غيث اصاب ارضا فكان منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير - [00:05:16](#)

وكان منها اجاذب امسكت الماء فنفع الله تعالى بها الناس فسقوا وزرعوا واصاب طائفة منها انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله - [00:05:39](#)

فنفعه الله وفي رواية ونفع به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله تعالى وقسم النبي صلى الله عليه وسلم

الناس الى ثلاثة القسم الاول من يعي ويبقى ويحفظ - [00:05:59](#)

ويعلم ويتعلم ويعلم وهذا بارفع المنازل نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم القسم الثاني من يحفظ فقط ونصيبه من الفقه اقل وهذا فيه خير. وفيه نفع وله اجر يستفيد الناس منه. وينقل العلم الى من هو افقه منه - [00:06:24](#)

قال صلى الله عليه وسلم في امثال هؤلاء نظر الله امرء سمع مقالتي فوعاها. فاداهها الى من هو افقه مني حامد لفقه غير فقيه ودل على ان العلم انما يتم كمال وتام ادواته - [00:06:51](#)

الحفظ والفهم جميعا. وليس الحفظ فقط واما الصنف الثالث اعان الله اعان الله واياكم فهو الصنف الهالك لا يتعلم ولا يتفقه ولا يستفيد ولا يريد الخير لان من احب الخير واراد - [00:07:20](#)

فلا بد ان يبحث عنه في مظانه ولا بد ان يتحصن منه على قدر. فهذه الاقسام الثلاثة سيخرج عنها الناس ازاء العلم فليحرص طالب العلم على ان يتعلم ويتفقه في دين الله - [00:07:47](#)

عز وجل ويحرص على ان يتعلم ويعلم وعندما يقال يعلم ليس المعنى ان يتصدر لا ولن ولو ان يعلم اخاه بفائدة او ينقل اليه اية او حديثا ويسعى في نشر العلم واشاعته بين الناس - [00:08:08](#)

وقد توفرت في هذا الزمان ولله الحمد اسباب نقل العلم واشاعته بين الناس لكن لا ينقل من العلم الا ما كان متوثقا منه تمام التواتر ولا ينقل اي كلام يسمعه. او اي رسالة ترسل اليه - [00:08:35](#)

وبهذا يا اخوان يتفقه الانسان في دين الله عز وجل ويحصل من العلم ما يحصل ومع الوقت ومضي الزمن يعينه الله عز وجل ويوفقه ما يدركه وما يحصله من العلم - [00:08:55](#)

فالعالم اولا وقبل كل شيء فتح من الله عز وجل. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين اللهم فقها في الدين. وعاملنا الكتاب والحكمة. فلنعرف قدر العلم ومكانته يا اخواني ومنزلته - [00:09:13](#)

العلم عظيم وله قيود وضوابط وسيأتي في كلام الشيخ اشارة الى كثير منها لكن لعظمه وعظم الغاية فيه وان الغاية فيه ما ذكر من حفظ الشريعة وحمايتها وهذا في الدنيا واما في الآخرة - [00:09:33](#)

الغاية والنهاية الجنة نسأل الله الكريم من فضله من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة فاذا كانت هذه الغايات بهذه المنزلة لابد وان يكون الطريق اليها طريقا عظيما يحتاج ان يتبصر الانسان فيه وان يتفهمه - [00:09:56](#)

وان يسأل من سبقه في هذا الطريق معرفة ودراية وخبرة حتى يكون وصوله الى الطريق سهلا وميسرا. سهل الله له به طريق الى الجنة ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر - [00:10:22](#)

احرصوا يا اخوان على العلم وربوا اولادكم على محبة العلم ومحبة اهل العلم والحرص عليه فهو صمام الامان والسبب العظيم للمحافظة عليهم وعلى قلوبهم من مظلات الفتن ما ظهر منها وما بطن - [00:10:42](#)

لهذا الف الشيخ بكر بن عبد الله رحمه الله تعالى هذا الكتاب هدية لطلاب العلم وادع فيه امرين الامر الاول ما حباه الله من العلم وطول الباعى فيه وسعة الاطلاع. والامر الثاني خبرته الطويلة والعريضة في هذا الامر. واطلاع طالب العلم على ما - [00:11:04](#)

مدونة يختصر له الطريق ويقيه من الضياع في الطريق لان سالك الطريق قد يضيع فيه والضياع فيه اعظم خطرا من ان يضيع في طريق بري اذا ضيعوا فيه طريق الى الهلاك في الدنيا والآخرة عياذا بالله من ذلك - [00:11:28](#)

وقد قدم بين يدي هذا الكتاب مقدمة لطيفة بين الدافع الذي دفعه الى تأليف هذا الكتاب لعل تفضل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا وارحمنا. قال - [00:11:49](#)

الحمد لله وبعد هذه الحجة المباركة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون ولا تزال تنشر متقدمة من التربي والخروج في افئدة شباب الامة الجامعية ما يفرح به المسلمون البشرى. فسبحان من يمحي ويميت قلوبا - [00:12:18](#)

مشغول من ويضيع ويأخذ بيدك هذه رسالة تحمل الصفة الكاشفة فهذا اجعل انعم الله بك علينا لقد ترابطت الجبال محاسن

الاداب وما كان من اخلاق والهدي الحسن والسبب الصالح سمة اهل الاسلام واهل العلم - [00:13:18](#)

المتغني عن ولهذا اما على وجه العموم لكافة العلوم او على وجه النصوص القرآن الكريم واداب المحدث واداب المفتي واداب الماضي واداب المحتسب وهكذا عامة اخر العلم في ذلك في بعض حلقات العلم في المسجد النبوي الشريف. اذ كان له مدرسين فيه يدرس - 00:14:28

النبي صلى الله عليه وسلم رحمه الله تعالى يسمى تعليم المتعلم الطبيب والتعلم. فعسى ان نوصي اهل العلم هذا الحبل الوثيقا هذه اول طريق. فيدرج وفي وادبه مع وثمرة علمه وهكذا في مراحل حياته فاليك حلية تهوي مجموعة - 00:15:17 مواطنها مجموعة افات فهي اذا فات ادب منها اقترب ونستغفر وكما ان هذه الاداة درجات المصابين من السنة من الوجوه ومنها ما تخص به طالب العلم ومنها ما الشر ومنها ما - 00:16:07

فاذا وهذا جمعنا الله نسأل الله والحجة التي تلبس في الدنيا النساء الاخرى في الدنيا المهم ان يوضع دليل يستدل به طلاب علمه هذا الطريق العظيم واحدة خامسة رأى ان هناك على العلم - 00:16:37 من الشباب هذا موجود ولكن هذا يحتاج من يحميك من الزيت والقلعة؟ فان الشيطان على الناس. فاذا عجز عنكم الطريق الشاطر وكم من الناس دخل في هذا الباب اما لفكرة جائحة اعتنقها او - 00:18:27

والله والذي كان عليه والتابعون لهم وقد قسم هذا الكتاب الى سبعة فصول يا اخوان فالناس طالب العلم مع نفسه الثاني في طريق او كيفية طلب العلم المتلقي الثالث في اداب الرابع في اداب مع زملاء الخامس - 00:19:17 في حياته العلمية. السادس في تحدي الطالب العمل الذي رزق السادس او السابق في ذكر بعض المعايير. ذكر بعض نعيدها مرة ثانية يا اخوان الاول ما هو الفصل الاول هي سبعة فصول. تحت كل كل فصل جملة من الموضوعات. يعني الفصل الاول تحته قرابة خمسطعشر موضوع يا اخوان - 00:20:17

وحتى يعني يتشكل او تأخذ فكرة عن هذا الكتاب لان المرور فيه مرور سريع يا اخوان او او في كل يوم ساعتان لا توفي يا اخوان اه عشرين عشر قيمة الكتاب - 00:20:51

ولكن العزاء ان الكتاب بين ايديكم وانتم طلاب علم فبعد ان اه اه ننتهي من استعراضه ارجعوا اليه اخواني واقروؤه كاملا وان اردتم الزيادة والمزيد اقرأوا شرح الشيخ محمد العثيمين رحمه الله تعالى فله شرح مطبوع وشرح مسموع - 00:21:07 وما احسن ان تسمع الكلام مباشرة تجدون فيه من الدرر والفوائد المضافة الى هذا الكتاب ما هو معهود من كلام الشيخ رحمه الله الفصل الاول قلناها عند ابو الطالب مع - 00:21:28

والتلقي. الثالث ادبه مع شيخه من يعطيني الفصول الثلاثة دون النظر في الكتاب يا اخوان ابو طالب مع نفسه ايوه والثالث الرابع ادب الزمالة الاخوان بعضهم مع بعض والزملاء بعضهم بعض - 00:21:46 وما احلى زمالة العلم يا اخوان هي من امتنع والذاه مراحل عمر الانسان يتذكر الانسان بعد تقدم السن الخامس ادبه في حياته العلمية السادس نعم السادس تحلي ببش بالعمل الذي هو الزبدة والثمرة يا اخوان - 00:22:19

والاخير ذكر بعض المحاذير الاربعة يا اخوان تفضل احد الاخوة آآ بقية الاداب الاربعة اخوك ذكر منذ قليل ثلاثة نبي للاربعة الان ادبه مع مع زملائي واقرانه. جميل وايضا التحلي بالعمل - 00:22:49 وذكر بعض المحاذير وادابه في حياته العلمية. كم من فصوله الان يا اخوان من يعد للسبعة؟ تفضل مع نفسه في طريق الطلب والتعلم جميل مع شيخي في حياته العلمية التحلي بالعمل اي نعم - 00:23:23 وذكر بعض وفقك الله يا اخي. بارك الله فيك - 00:23:57